

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

ما ورد من طريق أهل السنّة: [117] روى البخاري في صحيحه، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن ملائكة يطوفون في الطُّرُق، يلتمسون أهل الذِّكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرُونَ الله: تنادوا: هلمُّوا إلى حاجتكم، قال: فيحفُّونهم [231] بأجنحتهم إلى السماء الدُّنيا، قال: فيسألهم ربُّهم عزَّ وجلَّ - وهو أعلم بهم -: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون: يسبِّحونك، ويكبِّرونك، ويحمدونك، ويمجِّدونك. قال: فيقول: هل رأوني؟ قال: فيقولون: لا، وإنَّ ما رأوك. قال: فيقول: كيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدَّ لك عبادة، وأشدَّ لك تمجيداً، وأكثر لك تسبيحاً. قال: يقولون: فما يسألونني؟ قال: يسألونك الجنَّة. قال: يقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا، وإنَّ يا ربِّ ما رأوها. قال: فكيف لو أنَّهُم رأوها؟ قال: يقولون: لو أنَّهُم رأوها كانوا أشدَّ عليها حرصاً، وأشدَّ لها طلباً، وأعظم فيها رغبة. قال: فممَّ يتعوَّذون؟ قال: يقولون: من النار. قال: يقولو: وهل رأوها؟ قال: فيقولون: لا، وإنَّ يا ربِّ ما رأوها. قال: يقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو رأوها كانوا أشدَّ منها فراراً، وأشدَّ لها مخافة. قال: فيقول: فأشهدكم أنِّي قد غفرت لهم. قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلانٌ، ليس منهم، إنَّما جاء لحاجة.